هبوط النفط العالمي.. ومخاوف الحظر تتجدد

شهدت أسعار النفط اليوم الجمعة هبوطا بسيطا، إذ يقيم المستثمرون ارتفاع إمدادات منتجين رئيسيين وأثر جائحة فيروس كورونا على طلب الوقود.

نزلت العقود الآجلة لخام "برنت" بنسبة 0.2 بالمئة إلى 63.08 دولار للبرميل، بينما بلغ خام "غرب تكساس الوسيط" الأمريكي 59.59 دولار للبرميل منخفضا بمقدار سنت، مع بداية اليوم الجمعة. وكلا العقدين على مسار تسجيل انخفاض يتراوح بين اثنين وثلاثة بالمئة في الأسبوع الجاري بعد أن اتفقت منظمة البلدان المصدرة للبترول "أوبك" وحلفاؤها، المجموعة المعروفة باسم "أوبك+"، على زيادة الإمدادات تدريجيا بواقع مليوني برميل يوميا بين مايو ويوليو من 2021.

ويتوقع لكن المحللون استمرار انخفاض مخزونات النفط العالمية، إذ سيتسارع الطلب على الوقود في النصف الثاني من العام الجاري مع اكتساب انتعاش الاقتصاد العالمي قوة دفع. وسط مخاوف من أن تجدد إجراءات العزل العام في أجزاء من العالم لكبح ارتفاع الإصابات بكوفيد-19 والمشكلات الخاصة بالتطعيمات ربما تغير صورة الطلب على النفط.